

غريب الحديث لابن قتيبة

قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال .
الحمد لله أهل الحمد ووليّه والهادي إليه والمُثيب به أحمده بأرضي الحمد له
وأزكاه لديه على تظاهر آلائه وجميل بلائه حمداً يكافي نِعَمه ويوافي مَنذَره ويوجب
مَزِيدَه وأسأله أنْ يُشْغِلنا بذكره ويُلْهِجَنا بشكره وينفعنا بحبّ القرآن واتباع
الرسول عليه السلام وحُسن القبول لما أدّياه ويصرفنا عن سُبُل الجائرين إلى سِوَاءِ
السَّبِيل وينوِّرَ بالعلم قلوبنا ويفتح بالحكمة أَسْماءَنا ويستعمل بالطاعة أبداننا
ويجعلنا ممن صمت ليسلم وقال ليغنىم وكتب ليعلّم وعَلِمَ ليعمل ونعوذُ بالله من حَيْرَةِ
الْجَهْلِ وفتنة العلم وإفراط التعمّق وأنْ يشغِلنا التكاثر بالعلم عن التفقّه فيه
ويقطعنا ما وَضَعَهُ اللهُ عَزَّاهُ عَمَّا كَلَّفْنَا فِيهِ وَأَنْ يَسْلُكَ بِنَا إِلَيْهِ فِي غَيْرِ طَرِيقِهِ وَيَقْهِنَا
فِيهِ مِنْ غَيْرِ بَابِهِ فَكَمْ مِنْ طَالِبٍ حَظَّهُ الْعَنَاءُ وَضَارِبٍ فِي الْأَرْضِ غَنِيْمَتُهُ الْإِيَابَ يَجُوبُ الْبِلَادَ
وَيَغْنِي التَّلَادَ وَيَقْطَعُ الرَّحِمَ وَيَضِيعُ الْعِيَالُ صَابِرًا عَلَى جَفَا الْغَرَبَةِ وَطُولِ الْعَزْبَةِ وَخُشُونَةِ
الْمَطْعَمِ وَرِثَاةِ